



اندلعت اشتباكات عنيفة في عمق الباادية السورية -اليوم الجمعة- بين فصائل الحر وقوات النظام، استطاعت الأخيرة على إثراها من التقدم في عدة مناطق جنوب شرق دمشق.

وتسعى قوات الأسد مدعومة بميليشيات إيرانية إلى التقدم في عمق الباادية السورية، ووصل المناطق الجنوبية الشرقية بالمناطق الشمالية، وذلك لحصر فصائل المعارضة ضمن جيب كبير، أو إجبارهم على الانسحاب باتجاه الشرق. وأعلن الإعلام الحربي -المقرب من حزب الله- سيطرة ميليشيات النظام على "رجم الارنب" و"بئر محرونة" جنوب شرق "جبل سيس" و"أرض جليغم" شرق الجبل و"سد أبو خشبة" غرب الجبل جنوب مدينة دمشق

وذكرت مصادر إعلام موالية أن قوات النظام باتت على بعد 12 كم من الالقاء مع القوات القادمة من جنوب شرق مطار السين، وذلك بعد أن تقدمت 4 كيلو مترات إضافية انطلاقاً من موقعها في "جبل الجرين" في ريف دمشق الجنوبي الشرقي باتجاه الشرق وصولاً إلى "تلة ام آذن".

وتعمل عدة فصائل في الجيش الحر للحيلولة دون تقدم النظام في الباادية السورية، أهمها جيش أسود الشرقية وقوات الشهيد أحمد العبد، بالإضافة إلى جيش العشائر، حيث أشارت هذه الفصائل إلى أن النظام يعتمد على آلاف العناصر من الميليشيات الشيعية الإيرانية، بالتزامن مع غطاء جوي روسي على كافة المحاور في ريفي دمشق والسويداء.

وكان الثوار قد أعلنوا -اليوم الجمعة- عن أسر عنصر من مرتبة الميليشيات الطائفية ضمن الاشتباكات في محور بير محرونة بالباادية السورية.

يشار إلى تقدم قوات النظام شرق السويداء يعد خرقاً فاضحاً للاتفاق الذي توصلت إليه كل من الولايات المتحدة وروسيا، والذي ينص على إيقاف العمليات القتالية في محافظات "السويداء ودرعا والقنيطرة" الواقعة جنوب غرب سوريا.

المصادر: